

شاب يسأل خلف الكاميرا: هل خلقنا الله ليتسلى بنا؟

فاضل سليمان

تعالوا بقى لسؤال هل ربنا خلقنا عشان يتسلى؟ السؤال ده على فكرة سؤال قديم مش جديد. والاجابة على هذا السؤال موجودة في القرآن الكريم ربنا سبحانه وتعالى بيقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. لو اردنا ان نتخذ لهوا - [00:00:00](#) اتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون. يعني ربنا بيقول للناس اللي بتقول انه بيتسلى انه لم يخلق السماء والارض وما بينهما من كواكب وآ نجوم وكل شيء للتسلية - [00:00:20](#) ولو اراد انه يتسلى لاتخذناه من لدنا. يعني بالطريقة اللي تليق بالله سبحانه وتعالى. ان كنا فاعلين. يعني لو انا ممكن افعل اللي هو الله و التسلية ودي امور تمتنع عن الله. اي هو لا يفعلها وهو قادر عليها. لانه قادر على كل شيء لكنه لا يفعل هذا - [00:00:45](#) بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. عشان يتصارع الحق مع الباطل. عشان ان ينتصر الخير على الشر. اذا بدل ما الواحد يضيع وقته في هو ربنا خلقنا عشان يتسلى لأ يعرف ان ربنا خلقنا - [00:01:05](#) عشان الحق ينتصر على الباطل. والخير ينتصر على الشر. يبقى يختار لنفسه فريق. اما انك تبقى من جنود الحق او من جنود الباطل. لكن تضيع وقت واجهاد العقل في كلام لا يليق بالله. يضيع الانسان. وربنا هنا بيقول ولكم الويل مما تصفون. السؤال الثاني -

[00:01:25](#)

ربنا خلق الانسان ليه ؟ الجواب عشان يعبد ربنا. ربنا بيقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. السؤال اللي بعده. وهو ربنا محتاجنا عشان نعبد ربنا مش محتاجنا بالتاكيد. لكن خليني اضرب لك مثال. اعتبر ان انا رجل كريم متصف بالكرم. لن يقلل من شيء -

[00:01:45](#)

ان ما يجيليش ضيوف. لكن انا احب ان يجي لي ضيوف لان كريم وبحب الكرم. واحب امارس الكرم. ولله المثل الاعلى هو الكريم وهو العفو وهو الرحيم وهو المنعم وهو الغفار. حتى لو كنا غير موجودين الله متصف بهذه الصفات وهذه الاسماء - [00:02:05](#) لذك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احنا لو لم نخطئ لاستبدلنا الله بقوم اخرين يخطئون فيستغفرون فيغفر لهم. ليه ؟ لان هو الغفور الذي يحب المغفرة. هو العفو الذي يحب العفو. فالله متصف بهذه الاسماء ولكنه - [00:02:25](#) يحب ان يمارس هذه الصفات آآ طبعاً ده لما احنا نبقي موجودين ولو احنا مش موجودين يبجي غيرنا ويمارس هذه الصفات وهذه وتنزل على ارض الواقع هذه الاسماء وتحدث بالنسبة للعبادة ربنا بيقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. معناه ان مهمتنا الوحيدة هي العبادة. سبع تيام في الاسبوع - [00:02:45](#)

اربعة وعشرين ساعة كل يوم. لكن انا محتاج وقت اكل محتاج وقت انام. ازاي اعبد ربنا على طول؟ لذلك يجب نعرف معنى العبادة في الاسلام. لان تختلف عن العبادة في اي دين اخر. في اي دين؟ العبادة بتبقى صلاة وصوم الى اخره. في الاسلام دي اسمها شعائر جزء صغير من العبادة - [00:03:11](#)

في الاسلام العبادة هي اي شيء حلال اذا الانسان عمله بنية صالحة. يعني الاكل بنية صالحة. بنية التقوي على العمل. والعبادة يصح عبادة. الواحد اذكر ربنا قبل الطعام وبعد الطعام يثاب حتى وهو بياكل. النوم بنية راحة الجسد من اجل استطاعة ان الواحد يصحى

[00:03:31](#) مبكرا -

الصلاة عبادة. حتى العلاقة الزوجية عبادة. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان في بضع احدكم صدقة. فالصحابه تعجبوا قالوا يا رسول الله ايأتي احدكم اهله فيكون له فيه اجر. قال ارايت ان وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر؟ فكذلك اذا وضعها في حلال -

00:03:55

كان له فيها اجر. مستغربين ليه ؟ لو الانسان عمل ده في الحرام. مش يتعاقب على كده ؟ قالوا اه. قال لهم خلاص مستغربين ان

00:04:15 - الانسان لو عمل ده بنية صالحة -

ليرضي نفسه ويرضي زوجته ويبعده هم الاتنين عن العلاقات المحرمة. استبعدوا ليه ان يكون في ذلك اجر؟ حتى ده عبادة طيب لو الانسان عمل العمل الصالح بنية صالحة قدر الامكان. يبقى بين الخوف والرجاء. خوف ان نيته يمكن يكون شبه اي شائبة -

00:04:25

ورجاء ان الله يقبل هذا العمل. طب يعمل ايه؟ يعمل عمل اخر بنية صالحة. دلوقتي هيساعد شخص ضعيف على حمل اشياء ثقيلة هل ربنا قبل؟ الله اعلم. يعمل ايه؟ يعمل عمل اخر. يبتسم في وجوه الناس والتبسم في وجه الناس صدقة. هذا ربنا قبل؟ يمكن. طب

00:04:45 - نعمل ايه؟ اعمل -

الاخر ينصح شخص يتوقف عن التدخين. هل ربنا قبل؟ الله اعلم. ان شاء الله يا مسهل. يفضل الانسان في حالة دائمة من فعل الخيرات بنية صالحة. يعني ممكن الواحد يعمل اعمال خيرة ولكن بنية غير صالحة. بنية ان هو بيتمنزر على الناس. رياء. عايز الناس

00:05:05 - تحمده -

تشكر فيه ويفضل الانسان في حالة دائمة من فعل الخيرات بنية صالحة. يعني ممكن واحد يعمل خيرات بس مش بنية صالحة. بنية انه يتمنظر بنية الناس تقول عليه راجل صالح فلما الانسان يفضل في حالة دائمة من فعل الخيرات يبقى الانسان في حالة تطور

00:05:25 - مستمر تحسن مستمر -

00:05:45 - العبادة مع الوقت هي حالة من التطور الدائم المستمر في احوال الانسان مع الله ومع الناس -